بالجند البها ولهذه الاشيا مواقع في قلوب الجنود يتواصو
بحمايتها وحفظا لتذكر منها حتى ان الامام ينفسم لا بكاد
يبعع المحاماة عليه في قلوب الاجناد موقع المحاماة على
ما ذكرناه لما تقرر في عقولهم وارتكز في طبايعهم
وهذه هي المصلحة التي اشار مولانا اليها ومنها الكشان
منه عليه السلام الى ان هذه الاشيا كلها انما تعد للهيبة
والارهاب واعداد القوة لاعدا الاسلام وقال عليه السلام
كالدواة المحلاة والسيف المحلى والسرج وما شاكل ذلك
ويوخذ من كلامه عليه السلام في حلية الدواة وما شاكلها
جواز الحلية في السيف والدواة والسرج وانه عليه السلام يرى
هذا مذهبا له وقد اسلفنا له عليه السلام من هذا الكلام
في جواز الحلية ومن هاهنا جوزنا خذ مذهب الامام عليه السلام
في الحلية الذهبية والفضية سوا كانت مموهة او غير مموهة
لان الامام عليه السلام اطلق الكلام في ذلك والمفهوم جوازها
كيف كانت اعني الحلية الذهبية والفضية وقدم للامام
المنصور بالله عليه السلام اذا الركوب على سرج من ذهب
في حروب الحق حاين اظن هذا مذكور في كتاب الهداية

اوكتاب

اوكتاب المهذب من الفتاوى المنصورية وقد عتب على
موضع ذلك على التعيين عدنا الى ما كنا فيه ومنها
قوله عليه السلام وكان الهادي عليه السلام يلبس الثوب
الجيد الى قوله وكان مثل هذا المزمار مع حي الامام
يوخذ من كلامه هذا اشيا اولها انه يرى راي الهادي عليه
السلام وانه لو كان بين مسلمين معتبرين ما لبس مثل ثياب
التي يلبسها عليه السلام وانه انما يفضل بذلك مقعد الهادي
في اظهار التقشف بعدم الاعتنا عليه لمصالح اخر وقد
كنا اشرنا الى شي من هذا في اثنا الكتاب عند الكلام على
الاعتراض بلباس الجند منا للثياب ومنها اشارته عليه
السلام الى وقت الهادي عليه السلام وانه مخالف لزماننا
هذا لمن كان مع الهادي عليه السلام من الانصار الابرار
والوجوه الاخيار وقال عليه السلام فاما الان فقد استحالت
الحال لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القران الا رسمه
يوخذ من هذا استحالة احوال اهل الزمان في ادابهم وانه
عليه السلام قد عرف منهم ذلك لما ذكره له من الخشوع
والتنبه والاطلاع على ما لم يطلع عليه غيره ولا شك ان
معرفتنا للامام لاداب اهل زمانه كمعرفتنا للصبر في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)